(العدد ١٢٩٥ — ٣٠٣) (السنة الخامسة)

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
يافا ص .ب. — ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
ص.ب. ٢٨٥ يافا

يافا الاثنين ٢٧ محرم سنة ١٣٤٩ جريدة يومية [redacted] الموافق ٢٣ حزيران [redacted]

اقالة جورج انطونيوس

ان في ذلك لعبرة

لكل شيء غاية وخاتمة والعبرة بالخواتيم كما يقولون ولهذا ورد في الادعية المأثورة (واجعل خير اعمالنا خواتيمها) واذا اعتبرنا مراحل انطونيوس بك وجدناه يتمثل:

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ماقد لقيت فقد ضيعت ايامي

خدم انطونيوس الحكومة الانجليزية باخلاص كاحد ابنائها وكانت تنتدبه للمهمات وترمي به المعضلات وكان له منها ما للانجليزي من علو درجة وخصائص في المرتبات والعلاوات

كان مساعد مدير المعارف — بل قل مدير المعارف الحقيقي — صاحب القول النافذ والرأي المطاع ثم كان السفير الامين بين الانجليز وبعض الذين يرغبون في اصطناعهم من رجال العرب...وكان...فيان..

فاهو الا كحبة الحامض كانت في المحل الارفع يشم ريحها حتى اذا اعتصر ماؤها رمى بها

ونحن لا نسوق هذا في معرض الشماتة فمن خلقنا الاجهاز على جريح والا تتبع مدبرا وقد كان في خواتيم اعمال انطونيوس مع امته العربية ما ذهب بكل موجدة وغسل كل سخيمة واستل كل ضغن كمثل مقامه في لجنة التحقيق ونحن اهل كتاب يقول (ان الحسنات يذهبن السيئات)

ولكن لنا من هذا غرضان احدهما ان ننعى على الانجليز قلة رعايتهم وحفاظهم وتخليهم عن صنائعهم وقلب ظهر المجن لهم بل البطش بهم اذا اقتضت الحال بل اذا انقضى الارب

وثانيهما ان ننبه رجالنا الى مكان العبرة حتى لا يغفلوا عن المصير ويتبصروا في العواقب فلا يخوضوا الباطل ويركبوا متن الشطط ويقطعوا الارحام ليرضوا الانجليز فقد شهدنا منهم في هذه الديار اناسا مغرورين كأن عندهم من الله عهداً الا يعثر بهم الزمان ولا تنقلب بهم سفينه الحدثان فهم يطغون ويبغون ويشطون ويجورون اعتمادا على ان ذلك في مرضاة اسيادهم وهوى اربابهم

فنحن نضرب لهم هذا المثل وان كان في المثلات الخالية ماهو ابلغ وفي العبر الماضية ماهو اجل واخطر الا انها تعفى الكلوم وانما نوكل بالادنى وان جل مايمضي

اذا كان خدمة الخير العام واجبة

فلماذا كتمان هذا الواجب؟؟!

الخير العام: هو اصلاح تقوم به طائفة من الناس لتنظيمه اداريا وعمليا بشرط ان لا يكون هنالك اثرة او انانية او احتكار او ما يؤدي ذلك من ضروب التفاضل الا المستحقيه والخير يقصد به وجه الخير من حيث انه خير!

والشر بعكس ذلك كله، وقد يأتي الشر باسم الخير وله في هذا الزمان الوان كثيرة ومنها الوطنية المزيفة وسأتكلم عليها في مقال آخر

شاءت الثورة ان تنكشف عن محصولاتها الطبيعية من هدم وحرق وقتل في الانفس ومثلة في الاعضاء وشاءت الثورة ان تعظنا او رثتنا به من يتامى وثكالى وايامى ومن مثلة من اقطع وابتر واصلم واجدع واعور واشل!

وشاءت النفوس الراضية الكريمة ان تواسي ذوى النكبات في مالهم وانفسهم وفاضت يد الاحسان بما يريد اهل الاحسان من ضمادة للنفوس ومواساتها فيما انكبت فيه فارسات الاعانات تلو الاعانات الى لجان الاعانات حتى بلغ مقدارها (٧٨٠٠) جنيها كما قيل وقال لي احد من اثق به من رجال الصحف الخبيرين انه جمع خمسة آلاف ومايتين فقط

لجان الاعانة هم طائفة احبت فعل الخير وتعميمه على مستحقيه. ومن واجب الخير ان لا يكتم فعله وان نشر فعل الخير (واعلانه) على الناس بطرقه الصحيحة هو خير الخير، اذ انه يحث على مواصلة اسبابه وان لا يمل العمل فيه ويمتهن بل يتشرف كل منتسب اليه به!

ومن مبادىء الخير ان لا يكتم فعله لئلا يساء به الظن او يتهم القائم به!

ومن مبادىء فعل الخير ان ينشر على الناس بطرق مؤثرة حتى يكون فيهم عقيدة ويكون لهم ديدنا يندفعون اليه تواقين غير مكرهين على فعله!

ومن مبادىء فعل الخير ان يكون القائمون به اشراف الانفس والايدى والعمل فلا تبديد ولا تبذير ولا استهانة بدافعي الاعانة وعن جمعت لهم

ومن مبادىء فعل الخير ان تكون لجان الاعانة يقظة الى حد انها تمحو كل ظن يلحقها من النفوس الظانة بالسوء يعني ان تنشر في كل شهر عن الاعانة كشوفا وبيانات للوارد اليها والخارج منها

فاذا كان فعل لجان الاعانات خيرا فلماذا يكتم فعل هذا الخير؟ وسواء كان الخير لذاته او لغيره.

اني اريد ان اوقظ لجان الاعانة بان هنالك دعاوة ضدها، والذي يعين على تمكين هذه الدعاوة في نفوس الناس وقوع بعض الحوادث السيئة التي مثلها بعض الناس (بهضم جزء منها) والتي لم يحسن بعض الناس التصرف فيما وصل الى يده منها وسكوت لجان الاعانة عن نشر بيانات بهذا الشأن مما يزود النفوس زاداً من سوء العقيدة فيها فلا ترى في المستقبل من يلبي دعوة الخير بناء على الصمت العميق عن نشر كشوف فعل الخير وكيفية التصرف فيه والوجهة التي انفق فيها

هذا حق ولا اريد به باطلا (لربما يظن بعضهم) بل اريد به تبديد ما يعلق في نفوس الناس من الدعاوة التي ينشرها البعض ضد الاعانة ولجانها والقضاء عليها في المستقبل

سكت كثيرى طويلا حتى انقضت المحاكمات ورأينا نتائجها اليوم وحتى ذهب الوفد الى لندن واتى منها ولم يبق هنالك ما يقال عنه انه تشويش اذا نوهت عن هذا الواجب، والحق أملك عليك ام لك!

فالحق ايما كان ومن أي كان فهو حق وارجو ان لا يكون في نفس بعض رجال لجان الاعانة غضاضة علي، لاني بمجالتي هذه اقاوم الدعاوة التي انتشرت ضدها وضد جمع الاعانة في المستقبل وقد رأيت بعيني وسمعت باذني في بعض المدن والقرى تلك الدعاوة واحر بمن اليوم اكتب ان لا يرددوا:

اني اعرتك اذنا غير صاغية
ورب منتصت والقلب في صمم

فهذا عليهم لا لهم!!

ابو رزق

لا تنسو المقاريض

لم ار انحس من حظ هذا الشعب ولا اسوء من حاله فرده كذرة الرمل وجمعه كالغاز يحب الوحدة والانتشار ويتغاضى عن الجوهر واللباب ويلوح له خصمه فيتبعه الى حيث يشاء فيغفل عما يراد به

يريدون ان نشغل عن اغراضهم وغاياتهم فيوجدون لنا الشواغل فتشغل بها ولا نحيد عنها قيد شعرة ثم نغضب ونسخط ونحتج لامور فردية ونحن نعرف ان هذه الطريقة لا تثمر اما السل الاقتصادي والمقاريض الدائبة على قرض ثروتنا فلا نفوه عنها الا ببعض الكلام.

مقاريض تقرض ثروتنا وما بين ايدينا من حطام الدنيا بشتى الاساليب بضائع اجنبية وموارد خارجية وغرامات كثيرة ورواتب باهظة ووظائف ودوائر لا حاجة للبلاد فيها اقضت مضجع الفلاح واذهلت عقل الملاك وامتصت دم سائر طبقات هذا الشعب المحتضر.

البضائع الاجنبية والموارد الخارجية تنقذنا منها المشاريع الوطنية وهذه تحتاج الى وقت طويل كي يتم نضوجها وهي شاغل كل امة. اما الغرامات والجرائم فمن يسعى لمحاربتها وتقليلها وهل لها غير رؤساء الشعب وهؤلاء لا يزالون يعدون وراء اشباح كالسراب

اما الرواتب الباهظة والوظائف الفضولية فما بالنا نطيل السكوت عليها؟ وما بال هذه الحكومة تغض الطرف فلا تقدم على اصلاح؟ قائمقام عمله عمل مدير المال ورئيس كتابه هو نحو ترجمان ودائرة زراعة لم تفعل في مدة ثلث جيل سوى مكافحة الجراد، هذه مبرة تذكر لدائرة الزراعة فتشكر عليها ولكن هل هذه الدائرة قوة حدود عملها للخارج لا للداخل اين المشاريع التي قامت بها اين الاراضي الموات التي احيتها بل اين المستنقعات التي جففتها وكذلك المساحة فكم مرة مسحت فلسطين وكذلك دائرة الجمارك اتعبت نفسها واكثرت من الموظفين لاجل الدخان ولو انها عاملته كسائر المزروعات لاراحت نفسها واراحتنا

ولم هذه الرواتب الباهظة والمخصصات الكثيرة انها ضعف القيمة اللازمة والبلاد في رخاء ومن المخصصات مايلزم في بلد دون اخرى فما حاجة الحاكم لسيارة في بلد كنابلس وكذلك لماذا تخصص الخدم الكثيرون من مال الحكومة. يتقاضى هذه الرواتب الاجنبي فيودعها البنوك ويخرجها

الوزارة النحاسية

تستقيل

كانت الوزارة النحاسية قدمت مسودة قانون لجلالة الملك فؤاد تتضمن صيانة الدستور من عبث الوزراء وفرض عقاب يكون رادعا عن ذلك ولكن الملك فؤاد رفض الموافقة على تلك المسودة فلما رأت ذلك الوزارة النحاسية لم تر مناصا من الاستقالة فرفعت استقالتها الى الملك فقبلها ودعا لتأليف الوزارة اسماعيل صدقي باشا فامتثل شاكراً واتى من رجال لا حزبيين غير قليل منهم من الدستوريين

وقد اثارت صلابة الوزارة النحاسية حملات الصحف الانجليزية فاخذت تغمز تلك الوزارة واذا كان شمت بذلك اناس سخفاء فاهو في الحقيقة الا من دواعي فخر الوفديين لان الصحف الانجليزية قلما يرضيها صلابة امريء في حق وطنه وعناده في الذود عن بلاده وانما ترضى سلس القيادة المعطى للناصب بالمقادة

ولا شك ان اسماعيل صدقي سيتجنب سبيل محمد محمود وذلك السبيل الجائر الوعر لانه تبين عواقبه الوخيمة وما جلب من سوء الاحدوثة وقبيح الاثر

ولا نظن ان وزارته مع ذلك تثبت طويلا لانها لا تأوي الى ركن شديد ولا تجري على نهج دستوري

على اعدام الثلاثة

أرسلت جمعية الشبان والتعاون الخليلية في مصر هذه البرقية:

اللجنة التنفيذية — القدس

ان اعدام الشبان الثلاثة كارثة عظمى وتجد لقضية العرب فنعزي انفسنا وذكرى اعدام هؤلاء الشهداء تقوي عزيمتنا في المطالبة بحقوقنا

جمعية الشبان والتعاون الخليلية

الجهود الضائعة

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى هذه البرقية:

ان مجلس الاتحاد الاسلامي الهندي العام ورئيسه بالنيابة عن سبعين مليونا من مسلمي الهند يرون ان احكام الاعدام الشديدة، الباقية على العرب الثلاثة يجب ان تخفض ويقف تنفيذها، اذ في هذا من الرأفة والرحمة وحسن الصنيع من جلالة الملك والوزارة البريطانية ما يقوي شعور الاخلاص ويتلقى بالارتياح الشامل ليس من مسلمي فلسطين والهند فقط بل من مسلمي جميع الاقطار الاخرى ايضاً فالاتحاد الاسلامي الهندي العام والحالة هذه، يلتمس من حسن نية المندوب السامي والوزارة البريطانية اخذ هذا الامر بعين الجد والاعتبار. وقد اظهر مسلمو الهند اقصى حد من العناية بهذا الشأن، وكان ذلك يوم الجمعة في ١٦ ايار. فوقفوا جميع الاعمال وانقطعوا عنها انقطاعا تاماً، ومشوا في موكب يزيد عدده على مئة الف في شوارع بومبي اعلانا لعطفهم على اهل فلسطين وبعد ذا اجتمعوا واتخذوا مقرراً ضمنوه استنكارهم الشديد لما اتته الحكومة البريطانية من رفضها لجميع مطالب الوفد العربي الفلسطيني في لندن.

وانذروا فيه الحكومة البريطانية بان احجامها عن تحقيق مطالب المسلمين في فلسطين يضطر مسلمي الهند الى النظر في اتخاذ وسائل الضغط التي من شأنها اكراه الحكومة البريطانية على قبول مطالب مسلمي فلسطين، وهي مطالب عادلة حقة، واعلمكم ان المؤتمر الاسلامي الهندي يعمل الان لاختيار ممثلين ليحضروا لدى اللجنة التي اوفدتها عصبة الامم الممثلة فيها الهند، ويدلوا الى هذه اللجنة بالحجج والبينات المؤيدة لدعوى المسلمين في الملكية الثابتة بالحقوق الدينية والعرف والعادة، وعلى الاخص فيما يتعلق بالبراق وامور اخرى، ومن مهمة الممثلين ان يعربوا للجنة عن عظيم الاستياء الذي يحصل من اي تدخل اجنبي في هذه الشئون. فنرجوكم ان تمدوا ممثلي مسلمي الهند بكل ما في الوسع امدادهم به من التسهيل والمعونة عند وصولهم الى فلسطين

وقد ابرق مجلس الاتحاد الى الملك ورئيس الوزارة ووزير المستعمرات.

السكرتير العام للاتحاد الاسلامي الهندي

وفي اثناء وجود فخامة المندوب السامي في عمان في ضيافة سمو الامير عبد الله ابرق حضرات الوجهاء اصحاب السماحة والسعادة الاستاذ الشقيري وتوفيق بك حقي رئيس بلدية عكا وعمر بك البيطار البرقية الاتية

«سمو الامير عبد الله سليل بيت النبوة والرسالة

التشريع الاسلامي وقانون الجزاء العثماني حصرا طلب القصاص والاعدام بورثة المقتول وجعلا السجن المؤبد والموقت من حقوق الحكومة ولا ريب ان المسلمين مستعدون لارضاء ورثة المقتولين وتطييب خواطرهم بالدية نقداً بالمقدار الذي يرغبونه فنستحلفكم بنور النبوة عرض القضية لاعتاب جلالة ملك بريطانيا المعظم وفخامة المندوب السامي وطلب تأجيل التنفيذ بحق الثلاثة العرب المحكومين بالاعدام ريثما نتمكن من ارضاء الورثة، ونحن بانتظار الهمة الهاشمية ادامها الله مرجعاً للموحدين»

ارشدوا الى الجاني

بعث الينا مستر ركز يدعونا الى مقابلته فذهبنا فكان يحمل الينا بلاغا من الحكومة القاه علينا شفاهيا فوعدناه بنشره قال:

ان المستر سكوت طعن دون ان يحدث منه ما يدعو الى ذلك وكان ذلك غدراً مما ينكره الدين الاسلامي وسائر الشرائع ومن الواجب على كل احد علم بمكان قاتله ان يرشد الشرطة اليه فاذا ظهر ان احداً علم بمكانه وكتمه فانه يكون شريكا وخير للاهالي ان يدلوا عليه ولا يكتموه ومن واجب الصحافة ان تحث الاهالي على ذلك وترشدهم الى الواجب

فقلت لمستر ركز لقد بلغنا ان مستر سكوت مذ اطيب ومحب للعرب ولذلك فانا من صميم القلب نأسف لمصابه ونستنكر الاعتداء عليه فقال انه يشكر ذلك ويبلغه مستر سكوت

وقد اكد علينا مستر ركز مراراً ان نحث الاهالي على عدم كتمان الجاني فكل من علم به عليه ان يراجع مستر ركز الذي عهد اليه بالتحقيق في الجريمة والجاني هو سعد الدين بدوي وقد كان بوليسا فاخرج من وظيفته

ونحن نستنكر الاغتيال الفوضوي لانه يضر ولا ينفع ونأسف لمصاب ذلك الضابط الطيب

وقد طلب الينا ان ننشر اوصاف الجاني وكتبوها بالانجليزية فتركناها على ان يبعثوا الينا بترجمتها وصورة الجاني ولما يبعثوا

حيفا

لمراسلنا

الايام الثلاثة

اضربت حيفا ثلاثة ايام من نفسها فكان اضرابها شعورا طيباً ودرساً بليغا في الوطنية والتضحية على الزعماء واللجنة

الموقف الرهيب

ولم اشهد قط منظراً رهيباً وشعوراً حيا كالمنظر والشعور الذين تجليا في نفوس الناس في الايام الثلاثة وخصوصا يوم الثلثاء

الزعامة العوجاء

وقد ابى رشيد افندي الحاج ابراهيم مأمور الاوقاف والذي يتطلع بعين الفرد الى الزعامة الان يظهر هذا اليوم بمظهره الحقيقي وذكائه المفرط فذهب من تلقاء نفسه لدائرة البوليس وتعهد بحفظ النظام وارسل بعض اصحابه الى الاماكن الموجود فيها الناس ليفرقوهم

تنك يو...

واخيراً شكر الكابتن باركر مساعد مدير البوليس رشيد افندي قائلا (تنك يو) فقلت في نفسي اليوم (تنك يو) وغداً اما وظيفة اعلى من وظيفة مأمور اوقاف او وساما صغيرا او ان الحكومة في تغييراتها التي تنوي اجراءها في فلسطين ستنظر لمواطننا رشيد افندي بعين الرضى فترشحه لوظيفة كويسه

والايام كفيلة بكشف الغوامض واظهار الوظيفة

الاعتداءات وتصرفات البوليس

اعتدى في محلة وادي روشميا وسكانها بين عرب ويهود الا ان الاولين اكثر من الاخرين على يهودي في ليلة الخميس الماضي فهاجم البوليس بقيادة الضابط الباسل العربي الكريم بكير افندي اثنا عشر بيوت العرب بعد منتصف الليل فقبض على ٣٨ عربياً من ثلاثين بيتاً وبقوا تحت التوقيف الى مساء اليوم التالي حيث خرجوا بالكفالة وقبض يوم الجمعة على دفعة اخرى

واعتدى يهوديان على عربي بالضرب الشديد في اول محلة هدار كرمل في مساء الخميس ليلة الجمعة وقد بلغني ان حالة المضروب خطرة ولم يقبض على احد بسبب هذا الحادث ولم يؤت شبه الضابط بكير افندي وغيره من الضباط شجاعة اقتحام بيوت اليهود التي حدث الضرب بجوارها كما جرى مع العرب

اني استغرب كل الاستغراب هذه المعاملة واسأل جناب الماجور فولي مدير البوليس هل لدى البوليس صلاحية اقتحام بيوت الناس بعد منتصف الليل في حادث ضرب وان يذعر البوليس بتصرفه هذا النساء والاطفال والشيوخ واذا كان البوليس لا يملك مثل هذه الصلاحية الا يجب ان يعطى هذا الضابط الصغير الدرس الكافي فبذلك يجعل جنابه وهو الرجل النزيه الطيب الحازم امثال هؤلاء اشباه الضباط يحترمون كرامة الناس وحرمة منازلهم.

على قبور الشهداء

ذهب يوم الخميس مئات الناس الى قبور الشهداء الثلاثة ونثروا عليها الرياحين والاكاليل ومن جملة الذين ذهبوا وفد جمعية الاتحاد النسائي النشيطة وقد بلغني ان السيدة الفاضلة ساذج نصار القت على القبور كلمة اسالت العبرات وقالت ان هؤلاء الثلاثة فتحوا الطريق للشباب والقبور اصبحت المكان الذي يحج الناس اليه.

محلات بوتاجي الوطنية!!

اقفلت البلد جميعها من الفوال الى التاجر حتى مساحي الاحذية وامتنعوا عن العمل الا محلات بوتاجي الوطنية وقد علمت ان رجلا طيباً وفقيراً يسمى الحاج سعد طلب من بوتاجي ان يقفل محله فكان منه الا ان خاطب دائرة البوليس فجاء جندي انجليزي وقبض على الرجل ولم يخرج الا بالكفالة وهو بانتظار المحاكمة

فبارك الله ببوتاجي ومحلاته الوطنية!!

٥٠ الف دونم

بلغني ان مساومات تجري الان بين بعض الاشخاص العرب واليهود لبيع نحو ٥٠ الف دونم ارض من اخصب اراضي غور بيسان فاين اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي والجمعيات الوطنية والاغنياء الكرام ومدعي الزعامة في الامة؟

فانقاذ هذه الاراضي من البيع الى الخصوم هي الوطنية الصحيحة بعينها وهو العمل العملي المفيد

بعد الى بلاده ويقاطعها الوطني فينفقها للتبغ وترويج البضائع الاجنبية وتخرج من البلاد الى غيرها. لقد افتقرت اقتصاديات البلاد ولم تأت الحكومة باصلاح يذكر.

لم ار مثيلا لحكومة فلسطين الا حكومة العقبة في عهد الحسين كان فيها قائمقام وقاض ومامور جمرك ومدير مال ومدير شرطة، ولكل واحد كاتب ونفوس البلد يساوي نفوس اصغر قرية فلسطينية وواردات الحكومة لا تكفي الا لموظف واحد فكنت اقول للغيورين عليكم ان تخبروا جلالة الملك حسين ان هذا الامر يقوم به موظف واحد فكانوا يقولون لا دع هؤلاء الموظفين ياكلون خبزهم ويظهر ان حكومة فلسطين واعيان فلسطين يودون ان ياكل هؤلاء الموظفين خبزهم ولكن حكومة العقبة كانت تنفق من وارد حكومة مكة لا من مال العقبة واهلها فان كانت الحكومة البريطانية تريد ان ياكل هؤلاء الموظفين خبزهم فليكن من مال بريطانيا لا من مال فلسطين لان شعبها لم يعد بطاقته التحمل.

وان شاءت الاصلاح فليكن بتخفيض راتب الموظف الكبير لا الصغير ولكن بفصل الموظف الاجنبي البريطاني والارمني والمصري وغيره لا الوطني ولتؤجل ديون فلسطين كما فعلت تركيا فبهذه الطريقة يقل الصرف فيمكن حينئذ تخفيض الضرائب لتحسين حال الفلاح ورحمة بالملاك ان كانت تريد ذلك

نابلس — احسان النمر

الزائران الكريمان

ذكرنا خبر زيارة سماحة الاستاذ الشقيري وحضرة توفيق حق عبد الله رئيس بلدية عكا ليافا ونذكر الان انهما لقيا من ضروب الحفاوة والاكرام ما يليق بهما فقد ادب لهما عدة من كبار البلد المادب الفخمة ففي اول يوم ادب لهما مادبة غداء السيد عمر البيطار وفي اليوم الثاني السيد بشير الشرابي وفي عصاري ذلك اليوم دعاهما السيد علي المستقيم الى حفلة شاي في بيارته وفي اليوم الثالث ادب لهما عاصم بك السعيد في بيارته في جريشا وفي اليوم الرابع ادب لهما السيدان عبد الرؤوف البيطار وسليم العمري في بيارته

وقد اراد اهل قرى يافا ان يضربوا سهم في التشرف بزيارتهما فاجيبت دعوة السيد رشيد عبد الفتاح مختار الخيرية ووجيهها وكان الغداء هنالك امس على الطريقة القروية

ومايزال الناس يتنافسون في اكرام هذين الزائرين الكريمين حتى يكادون يتقارعون على ذلك ولا بدع فاهل يافا يعرفون جميل من اكرم احرارهم حين كانوا معتقلين

ووجوه البلد يؤمون كل ليلة منزل السيد بشير الشرابي يسمرون مع سماحة الاستاذ الشقيري ولولا الحزن الذي استولى على النفوس بمصرع الثلاثة لكانت هذه الايام من ابهج ايام يافا ولكن ليس في هذه الدنيا سرور كامل

مدير للبريد

في قلقيلية

جاءنا من قلقيلية ان مفتش البريد جاءها واخذ بيانا بالحساب واخبر بان ادارة البريد ستبعث بمدير غير المدير الحالي ونحن نستغرب ذلك من ادارة البريد ونرى مثل المدير الحالي كمثل من غرس شجرة واخذ يتعهدها ويقوم عليها بالاصلاح حتى اذا اثمرت واينع ثمرها جاء انسان فسلبه اياها ودفعها الى غيره لان المدير الحالي السيد محمد امين عناية اخذ على عاتقه انشاء مكتب البريد في قلقيلية وتولى هو العمل فيه وتنظيمه وتشويق اهل البلد الى الاقبال عليه حتى صار على هذه الحال المحمودة فهل يجوز لادارة البريد ان تكون مكافأتها للسيد امين باقتراعه منه ودفعه الى غيره لاكل مرتبه - بئست المكافأة أن صح ذلك

لجنة البراق

وصلت بحمد الله اللجنه التى عينتها جمعية الامم بموافقة الدولة المنتدبة للبحث في قضية البراق وسيكون محامي العرب امامها عوني بك عبد الهادي الذي جاء معها عائدا من جنيف ومحامي اليهود الدكتور الياش وسيأتي مندوبون من الاقطار الاسلامية الاخرى من ذوي العلم للدفاع عن حق المسلمين والمظنون ان الشيخ عبد القادر المظفر اوفد الى مصر ليأتي من هنالك ببعض الرجال مثل سعادة احمد زكي باشا واوفد سعادة اسحق درويش مفتش معارف الاوقاف الى دمشق ليجمع الوثائق التاريخية وينتدب بعض اهل الفضل

كتب الله لنا الفوز والنصر المبين للدفاع عن البراق

تقول الف باء ان الامير سعيد الجزائري قد غادر دمشق الى القدس نهار امس الاول ليكون من جملة المدافعين عن وجهة نظر العرب في البراق الشريف

غزة

لمراسلنا

اليوم الرهيب

لم تشهد غزة يوما اروع من يوم ١٧ يونيو ١١، ذلك اليوم الرهيب الذي تجلت فيه همجية القرون المظلمة في القرن العشرين ، كما تجلت فيه عظمة التضحية في الجهاد العربي المقدس !!

في صبيحة هذا اليوم الاغبر تناقلت اسلاك البرق خبر تعليق الشهداء العرب الثلاثة على اعواد المشانق الانجليزية فلبست المدينة حلة من السواد وخفقت على شرفاتها الاعلام السوداء حداداً على العدل والمدنية ..... !!

وقد بلغ الشعور اشده في طلبة المدارس فاضرب طلاب المدرستين الاميرية والوطنية ورفعوا العلم الاسود على نادي الكشافة . ثم اشتركوا مع الاهلين في الصلاة على الشهداء صلاة الغائب في الجامع الكبير . وفي الساعة الثالثة مساء توجه الجميع الى الكنيسة وهنالك صلوا على الشهداء وابنهم لفيف من الطلبة بكلمات مؤثرة واختتمت الخطاب بنشيد « يا ظلام القبر خيم »

وكان المؤذنون ينادون على المآذن طيلة نهار الثلاثاء « الله اكبر : على كل من طغى وتجبر » .

وكانت الاجراس تجاوبها بدقاتها المحزنة من الكنائس الامر الذي حمل الاهلين رجالاً ونساء واطفالا يذرفون الدموع الحارة . حزنا والماً على ابشع جناية ترتكبها دولة متمدنة في القرن العشرين مع ان فرنسا لم تعدم احداً من الثوريين الذين قتلوا من رجالها أناسا كثيرين وحاربوها بالنيران . فليتلق العرب هذا الدرس من بريطانيا العظمى وليعتبروا - والعبرة تنفع المؤمنين

ذيول الاعدام

ارسل من جنين حضرات الوجهاء اصحاب التواقيع هذه البرقية :

« الارواح التى ازهقت اليوم في سبيل الوطن ستكون الاساس في استقلال البلاد . الارهاق اتباعا للسياسة الغاشمة يزيدنا تمسكا بقضيتنا

اضربت البلدة حملت الاهالي شارة الحداد اذن المؤذنون واقاموا صلاة الجنازة حدادا على ارواح الشهداء

فهمي العبوشي . صالح الصعدي محمد خير . عبد الغني التتر . فهمي المنصور فؤاد عبد الهادي

اضراب طلاب نابلس

وجاء ما يأتي :

جريدة الصراط المستقيم - يافا

طلاب وطالبات نابلس اضربوا جميعاً سخطاً على الظلم النازل بامتهم لا ترهبهم احكام الموت عاهدوا انفسهم على خوض غماره محتقرين كل عسف وارهاب فلتحي ذكرى الشهداء . ولتدك صروح الاستبداد

طلاب نابلس

خروج وطني

من السجن

جاءتنا هذه البرقية

الصراط المستقيم — يافا

وصل الوطني المعروف سليم عبد الرحمن بعد خروجه من سجن عكا ورؤيته فاجعة شهداء الامة فقوبل بحفاوة وحماس عظيمين

مراسلكم

ونحن نقول لئن كان في السجن عار ففيه شرف وفخار ونحن لا نهنيء ابا العبد بالخروج من السجن ولكن نهنئه بما احرزه من الشرف بالسجن وقد زال السجن وبقى طيب الذكر جعله الله طهراً كما جعله فخراً

لذيــــذ !

قد لا تجد جوابا على مشكلة الحلويات احسن من مربى شيفرز فمنه النوع البسيط والفاخر . ان شفرز يجمل اوقات افطارك وغدائك وعشائك اوقات جديدة بالذكرى

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا عدد ٣٥٨٨ سنة ١٩٢٩

الدائن : بانق باركليس بيافا

المديون : ورثة رمضان افندي ابو خضره وهم : هاشم ومصباح وفوزي وحمدي وزكية وحسن ورئيسة وعائشة واولاد رمضان ابو خضره وفؤاد ومليحه وصلاح الدين وعدنان وسعاد وثروت اولاد سعيد ابو خضرة وهانم بنت الحاج سليمان ابو خضره

مصدر الحكم : محكمة مركزية يافا الملك : كاموبين ادناه

نمرة الطابو	تاريخ	موقع الملك ومحتوياته ومساحته	حصة من	حصة	حدود
٣٣٠٠ سجل ٢٥ صحيفه ٨٦	٣٠-٧-٢٦	بيارة واقعة على طريق الطواحين بيافا بجوار لورنس طريق يافا - تل ابيب محتوية علي حوش فيه بيت بابور وبيت البياري وموتور وبير وبركة مشجرة اشجار برتقال ما عدا قسم منها مستعمل كملعب ومساحتها حسب قيد الطابو ٨٠٠ ذراع و١٦ دونم	١٧٢	١٧٦	شرقا مقسم الحاج ابراهيم اسماعيل افندي قبله زقاقا شمالا طريقا غربا طريقاً
٢٦٣٢ سجل ٢٤ صحيفه ٣٥٦	١٧-٦-٢٦	مسجل بالطابو كرما ما الان مشجر اشجار برتقال وداخله ضمن البيارة المبينة ادناه المشهورة ببيارة طاسو واقعة باراضي تل الريش بيافا للجهة القبلية من طريق القدس مساحتها ٣٢ دونم	١٥٤٨	٤٢٢٤	شمالا زقاقا قبلة بيارة سكجها شرقا المالكين غربا طريق
٢٦٣٢ سجل ٢٤ صحيفه ٣٥٧	١٧-٦-٢٦	بيارة واقعة عن طريق القدس للجهة الغربية من ضمن اراضي تل الريش بيافا شهيرة ببيارة طاسو وهذه البيارة مع الكرم المجمول الان بيارة واحدة مشجرة اشجار برتقال وفيها حوش عدد ٣ الحوش الشرقي فيه بايكة وثلاثة غرف وبيرين وبيت بابور وغرفة صغيرة والحوش الثاني فيه بير وبيت بابور وغرفه صغيرة والحوش الثالث فيه بابور عدد ١٦ راس طولومبه ٥ انش وبايكة وغرفتين ودار علويه محتويه على اربع غرف ومساحتها ٨٠٠ ذراع و٤٧ حسب قيد الطابو	١٥٤٨	٤٢٢٤	شمالا بيارة اولاد جبر واولاد الحكيم قبله بيارة سكجها شرقا البصه غربا كرم المالكين
٢٠	نيسان ٣٢٥	خان واقع على طريق سبيل السكسك بيافا يحتوي على ثلاثة بوايك وبير ومقلب وغرفه ودار علويه داخل الخان مؤلفه من ثلاثة غرف ومنافع ومخزنين على الطريق فوقهم دار مكونه من اربع غرف ومنافع	١٧٢	٣٥٢	شمالا بيارة الدوحلي وخان اسرائيل كوهين قبله طريقا عاما وفيه الباب وتجاهه مخازن الشيخ محمد تيم الخطيب ومحمد حسن الحلاق البغدادي شرقا خان الدرهلي غربا مخازن روك

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية الاملاك المبينة اعلاه خاصة ورثة رمضان ابو خضرة لقاء الذمة المطلوبة منه الى باركليس بنك بيافا البالغة ٤٣٨٩ جنيه و٨٣٧ مل والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ ٢-٦-٢٩ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضم اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ويودع عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوك في ذيل القائمة التي ستعطى الدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعد تحال هذه الاملاك قطعيا لاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

ملاحظاتي على الاجتماع الزراعي

في طولكرم

كان يوم السبت الواقع في ١٤ الجاري موعد الاجتماع الزراعي الذي دعا لعقده في ذلك اليوم السيدان عبد الرحيم حنون وعبد الله السمارة وما ازفت الساعة التاسعة حتى توافد المدعوون وغص بهم بهو "الفندق العربي في طولكرم". وقد كنت بطريق الصدفة حاضراً هذا الاجتماع وترددت كثيراً في الانسحاب لاني لم اتعود الهجوم على المجتمعات لو لم اعلل نفسي بان هذا الاجتماع لم يعقد الا خصيصاً للبحث في الغاء ضريبة العشر التي هي اهم اسباب نكبة الفلاح الفلسطيني واساس تدهوره الاقتصادي وانا اشد الفلاحين تألماً لهذا الحال وان كنت لا اعد الا من صغارهم

افتتح الاجتماع الاستاذ الشيخ سعيد افندي الكرمي بكلمة بين فيها الغاية من عقده واظهر للحاضرين ان ضريبة العشر في سنين كهذه السنة ضرر لا يسكت عن ازالته الا الذليل الخانع وانهم انما اجتمعوا هنا لانتخاب لجنة مخصوصة تطالب الحكومة بالغاء ضريبة العشر وتفهمها بان محصولات البلاد باتت لا تكفي لشيء سواء كان لاعاشة الفلاح او لسداد ديونه المتراكمة فضلا عن كونها لا تتحمل دفع مثل كضريبة عشرية وانهم اذا لم ينجحوا مع الحكومة بازالة هذا الحيف سيهدون الى محام قدير عالم بالحقوق الدولية امر اقامة الدعوى على الحكومة ومطالبتها بالغاء هذه الضريبة وهنا اطنب الاستاذ بعدالة الحكومة الانجليزية وعزا تعسفها الى تقصيرنا عن طرق التفهيم والاقناع!! ثم ندد بتعامي الطولكرميين عن رفع اصوات الشكوى من هذه الحال السيئة واشتغالهم بالسفاسف الحزبية وما كاد ينتهي الاستاذ من كلمته الافتتاحية الا والسنة المجتمعين مرددة كلمات الموافقة على انتخاب اللجنة التي اشار اليها غير اننا رأينا من بين المجتمعين من يقول «اننا معشر الفلاحين عاجزون عن القيام بتفهيم الحكومة ولا ارى رأيا الا الانتداب العام يقوم بهذه المهمة» ولا ادري لهذا معنى الا ان يخالج الفلاح الشك في عقليته ليبقى اتكاليا في اعماله لا يدري ماهو الاعتماد على النفس

ولكن هذا الرأي لم يلق نجاحا عند اكثر المجتمعين وردوه عليه معللين الرد باسباب وجيهة خففت عن عاتقه وطأة الفشل: ثم شرع في الانتخاب وكانت النتيجة ان انتخب تسعة عشر عضواً في اللجنة ينتخب من بينهم ثلاثة اشخاص يقومون بالادوار العملية على ان يكون رأيهم مستمداً من اللجنة التي انتخبتهم

وقد احببنا ان لا يمر هذا الاجتماع قبل ان نبدي ملاحظاتنا عليه ولو كنا من محبي تشجيع الاجتماعات ولكن المصلحة العامة لا ترحم طفلا في مهده اخطأ ولا شيخاً في محرابه

لا نريد التعرض لطرق الانتخاب ونحن نعلم ان الفلاحين باتوا يطلبون الخلاص من فداحة الضرائب على يدي اي كان من الناس وكذلك لا نريد الخوض في بحث التعصب والانانية وقد رأينا معظم المنتخبين يتخلون لبعضهم عن قبول العضوية ورضوا بها مرغمين وان كان بعضهم لم يتخل عنها الا لانها خلية من كل نفع ذاتي

نريد ان نسأل حضرة الاستاذ الكرمي اين العدل الذي نعهده عن بريطانيا واي لغة هذه لغة العدل نسأله متى كنا مقصرين في الطلب مع اننا بحت اصواتنا بالاحتجاج والشكوى ولكن الحكومة كانت تصم اذنيها كأن فيها وقراً

نعم ان اهالي هذا القضاء لها اكثرهم بالحزبيات والسمسرة ولكن الحكومة التي ترى كل شيء والتي سمعت شكاوي المؤتمر القروي الاول ومؤتمر الطلاب العرب ومؤتمر جمعيات الشبان المسلمين والمؤتمر السابع والتي شهدت الثورة بام عينيها كانت في لهو البطر الاستعماري

نريد يا استاذ ونحن نجل مقامك العلمي ومكانتك الدينية كلمة صريحة مع هذه الحكومة التي تعتمد في بسط سلطانها وتماديها في غطرستها على الستائر التي تسدلها على عيوبها. نريد ان نصارح الفلاح بان الحكومة ظلمته لتحول دون وصوله لدرجة يتساوى فيها مع اخيه الفلاح الاوربي وانها تريد ان تقضي عليه في عصر المدنية والعمران

اما من يرى ان الفلاح عاجز عن المطالبة بحقوقه فلا بد لي ان اعرفه ان كان لا يعرف عنه شيئا. ان الفلاح هو ادرى الناس ببيت الداء. الفلاح يعرف ان لا ضرائب بلا تمثيل وان الحكومة الاستبدادية التي تحكمه حكماً مباشراً مهما بلغ بها التعسف يجب الا تعامله الا على القاعدة الحقوقية المتبعة في بلاد الناس: الغرم بالغنم والنقمة بقدر النعمة ولكن الذي اخذ على عاتقه وضع البلاد تحت ظروف اقتصادية سياسية تسهل انشاء الوطن القومي اليهودي هو الملوم المؤاخذ هو الذي لا يسمع الشكوى ولا يطفي حرقة الصدر

بقي معنا ان نعرف لماذا اقتصر الداعون والمجتمعون على البحث في ضريبة العشر ولم يبحثوا في ضريبة الويركو وضمائم الحرب وسد العجز الاقتصادي الذي ينتاب الفلاح ان كان بتسوية الديون او التعجيل بفتح المصرف الزراعي وما شابه ذلك

هذه هي نظراتنا التي لم تتناول غير النقد البريء نبرزها لسادتنا الشيوخ ورائدنا المصلحة العامة راجين اليهم ان لا يتورطوا بعد اليوم في اخطائهم فاننا في عصر كلنا مفتقرون فيه للتعارف

باقة الغربية «حافظ ابو بكر»

مصائب فلسطين

اهل فلسطين الان يقاسون من العذاب اشده ومن الخطوب اعظمه ومن الكروب اسوأه، صبت عليهم المصائب دهمتهم الويلات انتابتهم المحن والاحن اقفرت بلادهم، عضهم الجوع بنابه تسربت اراضيهم الى الدخلاء من حيث لا يشعرون حكومة غاشمة تسير على سياسة خرقاء هوجاء، سنت لهم القوانين الجائرة، نكثت العهود المقطوعة، سلبت الحريات الممنوحة. ابعدت الاستقلال الذي قطعته للعرب عند اشتداد وطيس الحرب العالمية وخدعت امة لها مجدها وتاريخها بوعود وراوغت بما قالت ... ليتها اكتفت بذلك. بل عمات اسوأ من كل هذا، بل قضت على احرارنا الذين كانوا ينادون بالحرية التامة وبسقوط وعد بلفور الجائر ويطالبون بالاستقلال الحقيقي. ان زجتهم في اعماق السجون لانهم قاموا يطالبونها بحق لها اغتصب من وعودها الخلابة وتراءت لهم المطل والتسويف فكان جزاءهم لديها هذا الجزاء السيء الذي يندي له وجه الانسانية ومع ذلك فهم ابطالنا الميامين البواسل لم تثن السجون شيئا من عزائمهم بل تزيدهم تثبتاً بمبدئهم الشريف وتمسكا بقوميتهم واستناراً لاستقلال بلادهم المهضومة الحقوق وابعدت الشباب المشتعل حماساً عن اهله ووطنه واقعدته عن المطالبة بحقوقه التي باتت بين السلب والايجاب ومزقت الامة شر ممزق ولن تزال تمزق حتى النهاية بفضل سياسة الاستعمار والدخلاء وزعماؤنا والحمد لله يتملقون ويتزلفون ولا يحركون ساكنا لمجابهة هذه الازمة السياسية والاقتصادية معاحتى اضحى كل فرد من هذه الامة يئن ويصرخ ويتوجع مما ألم به من الفادحات وخصوصا الفلاح البائس المسكين الذي لا مورد له الامن نتاج فلاحته فاصبح يصرخ ولا مغيث مما حل به من الاسى والنكبات. والحكومة في غفلة عن ايجاد الحل النزيه العادل لذلك. كما ان الزعماء منا الذين لا يهمهم الا املاء جيوبهم وهم غافلون لان الجشع استحوذ عليهم فجعلهم يقودون الامة ومقدساتها الى قرار مكين

واما انت ايها الفلاح فثابر وقم وانهض وعمل لما تراه يعود عليك بالخير لانك اذا استسلمت استسلاما اعمى لهؤلاء النفعيين فستهدم امانيك ولا تستطع على قوتك الضروري وتصبح اثراً بعد عين

كلمة اطالب بها الذين يريدون حياة هذه الامة وان يروا ثمرة اتعابهم ان ينبروا للعمل لا للقول ويجدوا بحزم وثبات لكي يرفعوا عن كاهل امتهم النير العبودي وكفاكم يا رجال "الزعامة" نوما فقد ثقل كاهل الامة افيقوا من غفلتكم وازيلوا ما انتم عليه ولقد فات مافات واليوم يوم العمل فبذلك تكونوا زعماء خلصاء اوفياء ونحن لعملكم منتظرون

طولكرم «ح. ط»

اين تباع الصراط

حيفا — السيد توفيق الزعبلاوي

الرمله — الآنسة ايفا دباس بمحطة اللد

يافا في ادارة الجريدة ومع الباعة

مطبعة الصراط المستقيم